مقالات رأي

شـــــوكة حـــــوت:- ياسرمحمدمحمود البشر يكتب: *الحـج والعمــرة* *مطامع القنـصل العـام (١)*

أضواء البيان • 04-09-2025 • 3 دقائق قراءة

فى الوقت الذى عادت فيه المياه الى مجاريها بين وزير الشؤون الدينية والأوقاف والأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة والذى ألغى قراراته التى قضت بوقف إجراءات الحج والعمرة للعام ١٤٤٧ وإلغاء قرار الأمين العام بتنقلات العاملين داخل المجلس الاعلى للحج والعمرة وحظر سفر الأمين العام للمجلس الأعلى وبعد أن شارك الأمين العام سامى الرشيد فى الإجتماعات المشتركة مع الجانب السعودى مترأسا لوفد السودان وبدأ فى تنفيذ قرار نقل المدير الإدارى للحج والعمرة المقيم بالمملكة العربية السعودية ضمن الإجراءات الروتينية لتنقلات العاملين بالمجلس الاعلى للحج والعمرة*.

لكن المدهش فى الأمر هذه المرة تدخل القنصل العام لسفارة السودا كمال على عثمان مسنودا من قبل رئيس الوزراء كامل إدريس والذى أصدر خطابا بتاريخ ١ / ٩ / ٢٠٢٥ ووجه فيه بإيقاف إجراءات التسليم والتسلم فى موقع الملحق الإدارى بملحقية الحج بالمملكة العربية السعودية بناء على توجيهات صادرة من رئيس مجلس الوزراء كامل إدريس بحسب ما جاء فى قرار القنصل العام لسفارة السودان بالمملكة العربية السعودية.

قبل ان نخوض فى تفاصيل قرار القنصل العام يجب أن نتساءل هل من حق رئيس الوزراء كامل إدريس أن يقوم بتوجيه القنصل كمال على عثمان ويوجهه بوقف عملية التسليم وهل أصبح كامل إدريس،وزيرا للخارجية حتى يوجه القنصل العام ولماذا لا يتدخل كامل إدريس فى قرار التنقلات الذى أصدره الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة إلا فى قرار نقل المدير الإدارى المقيم بالسعودية هل يحق لرئيس الوزراء أن يتجاوز وزير الدولة بالخارجية ويتجاوز وزير الشؤون الدينية والأوقاف ويخاطب القنصل العام بصورة مباشرة هناك سؤال يفرض نفسه هل من سلطات القنصل أن يتدخل فى قرارات الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة وما هى المصلحة التى تربط بين القنصل العام للسفارة السودانية والموظف بالحج والعمرة الذى يشغل وظيفة المدير الإدارى.

الصراع حول منصب الأمين العام للمجلس الاعلى للحج والعمرة ورائه شبكة مصالح كبيرة تقطعت فى فترة سامى الرشيد فى الوقت الذى أرسل فيه القنصل العام تقرير بتقدير ممتاز حول أداء الحج والعمرة لحج العام الماضى وعن الدور الكبير الذى لعبه الأمين العام للحج والعمرة فى إنجاح موسم الحج والأمر لم يتوقف عند هذا الحد فقد صرح أحد المناؤوين للأمين العام للحج والعمرة بأنه يمتلك مستندات تؤكد صرف الأمين العام للحج والعمرة على وفد سيادى مبالغ كبيرة سينشرها فى وسائل التواصل الإجتماعى إن إستدعى الأمر.

نـــــــص شـــــــوكة

قبل أن يتم نشر هذه المستندات بوسائل التواصل الإجتماعى فإن الوفد السيادى المذكور يضم فريق أول بالجيش السودانى وإثنين من كبار القادة وقد تمت عملية الصرف عليهم بحكم مناصبهم.

ربـــــــع شـــــــوكة

لقد تنبأت من قبل وقلت أن ملف الحج والعمرة ملف صغير لكنه سيهزم الكبار الآن إنتقل ملف الحج والعمرة من الصراع الداخلى للصراع الخارجى.

ونـــــواصل

yassir.mahmoud71@gmail.com

https://almuhit-adn-news.com/news/2450/شـــــــوكة-حـــــــوت-ياسرمحمدمحمود-البشر-يكتب-الحـج-والعمـرة-مطا
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة